

## الملخص العربي

يعتبر ارتفاع ضغط الدم مع الحمل من أشد حالات الحمل خطورة وذلك لارتفاع نسبة المضاعفات الناتجة عن ارتفاع ضغط الدم وارتفاع نسبة وفيات الأمهات والمواليد<sup>0</sup>

وبالرغم من الأبحاث العديدة والدراسات التي أجريت في هذا المجال إلا أنه لم يكتشف بعد سبباً واضحاً لحدوث ما قبل الاجراج والارجاج<sup>0</sup>

وقد أشارت الدراسات الحديثة إلي أن حدوث تغيرات في دورة الميثونين - هوموستين تؤدي إلي ارتفاع نسبة الهوموستين بالبلازما وارتفاع نسبة الهوموستين في بلازما السيدات الحوامل يصاحبه حدوث الكثير من مضاعفات الحمل مثل تأخر نمو الجنين داخل الرحم - موت الجنين داخل الرحم - الانفصال المبكر للمشيمة - علاوة علي ما قبل الاجراج والارجاج<sup>0</sup>

وارتفاع مستوى الهوموستين بالبلازما في حالات ما قبل الاجراج والارجاج يكون مصاحباً لتغيرات في مستوى الفيبرونكتين مما يوحي بأن الهوموستين يلعب دوراً هاماً في زيادة العيب الوظيفي للخلايا المبطنة للأوعية الدموية، وهو أيضاً يؤدي إلي تنشيط عملية التجلط بالدم مما يؤدي إلي زيادة جلطات الأوعية الدموية المشيمية والانفصال المبكر للمشيمة<sup>0</sup>

### الهدف من البحث

يهدف هذا البحث إلي قياس مستوى الهوموستين بالدم في السيدات المصابة بما قبل الاجراج والارجاج<sup>0</sup> ومعرفة العلاقة بين مستوى الهوموستين بالدم ومرض ما قبل الاجراج والارجاج<sup>0</sup>

### طريقة ومكان البحث

قد أجريت هذه الدراسة بمستشفى بنها الجامعي ومستشفى بنها التعليمي في الفترة ما بين أغسطس 2002 إلي إبريل 2003 وضمت 42 من السيدات الحوامل مقسمين إلي ثلاث مجموعات:

### المجموعة الأول:

ضمت 14 سيدة مصابة بما قبل الأرجاج وجميع الحالات تم إدخالها إلى المستشفى للولادة التلقائية أو لإنهاء الحمل 0 (مجموعة الدراسة الأولى)

### المجموعة الثانية:

ضمت 14 سيدة مصابة بالأرجاج تم إدخالها إلى المستشفى لإنهاء الحمل بسبب الأرجاج الشديد وحدثت تشنجات مصاحبة 0 (مجموعة الدراسة الثانية)

### المجموعة الثالثة:

ضمت 14 سيدة جميعهن حالات حمل طبيعي وتم إدخالهن إلى المستشفى للولادة التلقائية في الوقت ذاته 0 (المجموعة الضابطة)  
جميع الحالات ولاده بكره ومدة الحمل أكثر من 28 أسبوع 0

قد تم إجراء الفحوصات التالية لكل من الحالات والضوابط 0

- 1- قياس مستوى الهوموستتين الكلى بمصل الدم بطريقة التقدير المناعي الخمائري 0
- 2- قياس مستوى الدهون الثلاثية والكوليسترول الكلى والبروتينات الدهنية عالية الكثافة ومنخفضة الكثافة 0
- 3- البروتينات الدهنية منخفضة الكثافة الشديدة 0
- 4- عمل صورة دم كاملة ونسبة الهيموجلوبين 0
- 5- وظائف كبد ووظائف الكلى 0
- 6- عمل الأشعة التليفزيونية 0

### النتائج:

- 1-تقدم أعمار السيدات المصابات بما قبل الأرجاج والأرجاج وقصر فترة الحمل في هذه المجموعة بالمقارنة مع المجموعة الضابطة 0

2- عدم تأثر معدل أيجار بعد 1 دقيقة و 5 دقائق من الولادة للأطفال الناتجين من حالات بما قبل الأرجاج والأرجاج وكذلك نقصان وزن الأطفال في هذه المجموعة بالمقارنة مع المجموعة الضابطة 0

3- ارتفاع مستوي الهوموسستين في مصل السيدات المصابات بما قبل الأرجاج والأرجاج بالمقارنة بحالات الحمل الطبيعي 0

4- ارتفاع مستوي الدهون الثلاثية والكلوستيرول الكلى والبروتينات الدهنية منخفضة الكثافة في السيدات المصابة بما قبل الأرجاج والأرجاج بالمقارنة بالحمل الطبيعي

5- انخفاض مستوي البروتينات الدهنية عالية الكثافة في مصل السيدات المصابة بما قبل الأرجاج والأرجاج بالمقارنة بالحمل الطبيعي 0

#### وقد تبين أثناء هذه الدراسة أن:

1- مستوي الهوموسستين 7 ميكرومول/ لتر هو أدق مستوي لتحديد الإصابة بما قبل الأرجاج في السيدات الحوامل 0 وانه إذا ارتفع مستوي الهوموسستين عن هذا المعدل تعتبر السيدة مصابه بما قبل الأرجاج 0

2- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوي الهوموسستين بمصل السيدات المصابة بما قبل الأرجاج وارتفاع ضغط الدم أو وارتفاع مستوى الزلال بالبول 0 بينما توجد هذه العلاقة بين مستوي الهوموسستين بمصل الدم والتورم الشديد في السيدات المصابة بما قبل الأرجاج و الأرجاج 0

3- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوي الهوموسستين وعمر الحمل - وزن الطفل عند الولادة أو معدل إيجار في السيدات المصابة بما قبل الأرجاج والأرجاج 0

4- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية تزايدية بين مستوي الهوموسستين وكلا من الكلوستيرول والأحماض الدهنية منخفضة الكثافة والدهون الثلاثية وتناقصية مع البروتينات الدهنية عالية الكثافة 0

#### الاستنتاجات:

1- مستوي الهوموسستين في مصل السيدات المصابة بما قبل الأرجاج والارجاج يكون مرتفعاً بدرجة ذات دلالة إحصائية 0

1- يعتبر ارتفاع الهوموستتين بمصل السيدات الحوامل مؤشر خطر لحدوث مرض بما قبل الأرجاج والارجاج وله دور هام في التغيرات التي تحدث معهما تسم الحمل مع إمكانية اعتبار مستوي الهوموستتين 7 ميكرومول/لتر كمستوي فاصل لحدوث الإصابة بما قبل الأرجاج بين السيدات الحوامل0